



## من دفتر الوطن أنا والفضائيون

عصام داري

فقلت: لا، على الإطلاق نحن شعوب وقبائل نتحارب ونتقاتل ونخوض الحروب. سألوني: لماذا تتقاتلون فيما بينكم، فقلت: لازم تسأل فيروز عن الجواب، فقال: وما جواب فيروز، فقلت اسمع: القمر يبضوي عالناس.. والناس بيتقاتلوا ع مزارع الأرض الناس.. ع حجار بيتقاتلوا فقال زعيم الفضائيين: أيلي «أي يا إلهي بلهجة أهل ساحلنا الجميل» على أحجار تدور المعارك والحروب ويموت البشر؟ قلت وهناك ما هو أسوأ من ذلك، في كوكب الأرض تجدون الحياة بكل أنواعها فريدة وجماعية، ويوجد الغش والخداع والكذب والقبح والكران وكل آفات البشر وفوق كل ذلك الجريمة بأبشع صورها. كاد الفضائيون اللطف أن يذرفوا الدموع حزناً علينا نحن البشر الذين نتغنى بصفائنا الإنسانية ونزعم أننا نقدر النفس البشرية ونحرص على حقوق الإنسان والحريات العامة والرفق بالحيوان وما إلى ذلك. قال زعيم الفضائيين: أعانكم الله على حياتكم، فسألته: ألا توجد دول ولغات وديانات ومعتقدات مختلفة في كوكبكم؟ فأجابني: أبداً، ولو كانت هذه الأمور موجودة في كوكبنا لما بلغنا من التطور حداً يمكننا من الوصول إلى كوكبكم، ويا ليتنا ما وصلنا. رجوتهم أن يأخذوني معهم إلى كوكبهم الجميل فرفضوا رفضاً قاطعاً، لكنهم سألوني ما أمنيتي قبل أن يعيدوني إلى الأرض: فقلت أريد أن أتحدث بكل لغات بني البشر، فاستجابوا لطلبي لكن بشرط أن أقول لهم سبب رغبتني في التحدث بكل لغات الأرض فقلت: لأن من تعلم لغة قوم أمن غدرهم، وأنا في كوكب عنوانه الغدر. حتى الآن لا أعرف ما إذا زرعو في دماغي شريحة إلكترونية تمكنني من التحدث بجميع اللغات أم لا، لكنني سأجرب عندما أقوم بجولة حول الأرض بعد استلام راتي التقاعدي أول الشهر بإذن الله.

كنت جالساً في الشرفة أراقب السماء ونجومها البراقة عندما رأيت شيئاً ما يقترب مني شيئاً فشيئاً ويرسل إشارات ضوئية بكل الألوان: الأحمر والأزرق والأخضر والأصفر والبنفسجي. هبط هذا الشيء لأكتشف أنه صحن طائر كنا نسمع عنه، ومن ثم ترجل شخصان فضائيان لا يشبهان بني البشر في شيء، وطلبا مني الصعود إلى الصحن الطائر فلبيت الأمر عن طيب خاطر، ذلك أنني أحلم منذ زمن طويل بأن أسافر بين الكواكب والنجوم هرباً من الأرض وهمومها ومشاكلها. أغلقت الأبواب وطار الصحن بسرعة خيالية فبدت الأرض تصغر شيئاً فشيئاً.. الأشخاص.. الأشجار.. السيارات المحطات المطارات. دخلنا إلى محطة فضاء هائلة تشبه تلك المحطات التي رأيناها في أفلام الخيال العلمي وحرب النجوم، واستقبلني عدة أشخاص يشبهون الشخصين الذين اصطحابني من شرفتي، وللحق أقول لكم: لقد كان الاستقبال ودياً للغاية. من دون مقدمات بدؤوا يطرحون علي الأسئلة، وبادرت إلى التعريف على نفسي فقاطعوني، وقال الذي يبدو أنه رئيسهم: نعرف اسمك واسم أمك وأبيك، نريد معلومات عن كوكبكم وبلدكم وطباعتكم. قلت: كوكب الأرض هو كوكبنا، ويطلقون علينا تسمية البشر ونحن على هذا بشر يحملون جنسيات مختلفة ويعتقدون ديانات مختلفة ويتحدثون بلغات مختلفة، فصاحوا جميعاً وبصوت واحد: واو. استغربت هذه «الواو» فمن أين أتوا بها ومن علمهم إياها، فضحكوا وقال لي زعيمهم: تعلمنا هذه اللفظة منكم، إلا كلمة للتعبير عن الدهشة؟ قلت: بلى. المهم سألني زعيمهم: كأي فهمت منك أنك تتحدثون إلى دول وديانات وتتحدثون بلغات مختلفة فلماذا أنتم كذلك، هل هناك اختلافات فيزيولوجية بينكم؟ أستم شعباً واحداً؟

## تولاي هارون في ذكرى رحيل شقيقتها



الوطن

أحيت النجمة تولاي هارون الذكرى الخامسة لوفاة شقيقتها النجمة دينا هارون. ونشرت فيديو ظهرت فيه وهي مرتدية الحجاب وتقرأ القرآن الكريم أمام قبر الراحلة، وعلقت: «أنا أصلاً صعب انساك، أنت كل يوم معي وحوالي وأنت معنا بروحك اللي هي بالسما عند أرحم الراحمين، دندونة اشتقتك والشوق صعب والفرق أصعب، مثل اليوم فارقتي، مثل اليوم ودعتينا، الله يرحمك ويصبرنا على فراقك، الفاتحة على روحك ورح يجي يوم ونلتقي».

## د. محمود السيد ينال جائزة مجمع الملك سلمان العالمي

وكالات



نال رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق الدكتور محمود السيد جائزة مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية بالسعودية في مجال تعليم لغة الضاد وتعلمها تقديراً لمسيرته في خدمتها والارتقاء بها. وتمنح الجائزة لمن خدم اللغة العربية في مسيرة حياته، وحكمتها لجان مستقلة مكونة من ١٨ محكماً من ست دول عربية وأجنبية، عملوا على تقييم أعمال ٧٢٦ مرشحاً من الأفراد والمؤسسات على الصعيدين العربي والعالمي وفق معايير محددة تتضمن مؤشرات لقياس مدى الإبداع والابتكار والتميز في الأداء وتحقيق الشمولية وسعة الابتكار والفاعلية والأثر المحقق.

## إطلاق جائزة التراث الثقافي العربية في الشارقة

الوطن

أعلن المكتب الإقليمي لحفظ التراث الثقافي في الوطن العربي (إيكروم-الشارقة) بالتعاون مع اللجان الوطنية لليونسكو في المنطقة العربية، عن إطلاق الدورة الثالثة من جائزة التراث الثقافي العربية للباحثين لعام ٢٠٢٤، بعنوان (تراثنا يجمعنا) تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة، وتهدف إلى توعية طلاب المدارس والباحثين بشأن أهمية الحفاظ على التراث الثقافي في المنطقة العربية وتشمل أربع فئات رئيسية هي الفيلم التوعوي، التصوير الفوتوغرافي، الرقص الفولكلوري، الرسم. وتهدف المسابقة إلى رفع مستوى الاهتمام بالتراث المادي واللامادي، والعادات والتقاليد من أجل تعريف الأجيال الناشئة، بهدف نشر الوعي بشأن أهمية دور المحافظة على التراث ونقله للأجيال القادمة.

## إغلاق مدارس لتطهيرها من «البق»

وكالات

ذكرت صحيفة «لو باريزيان» أن وزارة التعليم الفرنسية قررت إغلاق خمس مدارس، لإجراء عمليات تطهير من «بق الفراش»، الذي انتشر على نطاق واسع. وأشارت الصحيفة إلى أن الحديث يدور عن مدارس منتشرة في إدارات مختلفة في جنوب وشرق وشرق وشرق البلاد، وأن «البق» قد تم اكتشافه في عدة مؤسسات تعليمية أخرى، ولكن تم اتخاذ قرار بعدم إغلاقها بشكل كامل. وحسب البيانات ارتفع عدد الأسر التي تعاني وجود «البق» بشكل ملحوظ، بين عامي ٢٠٢١ و٢٠٢٣. علماً بأن هذه الطفيليات يزداد انتشارها بشكل كبير في فصل الصيف وتحديداً، عندما يبدأ الكثيرون بتنظيم رحلات سفر جماعية.

## فائدة شرب الشاي يومياً

وكالات

أظهرت إحدى الدراسات أن شرب الشاي يومياً يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بمرض السكري من النوع الثاني إلى النصف. ووجد الباحثون أن الذين يستمتعون بكوب واحد على الأقل من الشاي يومياً كانوا أقل عرضة بنسبة ٤٧ بالمائة للإصابة بالحالة المزمنة من أولئك الذين لا يشربونه أبداً. وقالوا: إن الشاي ساعد الناس على التحكم بشكل أفضل بنسبة السكر في الدم بفضل مضادات الأكسدة وتأثيراتها المعززة للأمعاء. إن شرب أي نوع من أنواع الشاي، بما في ذلك الشاي الأخضر يومياً، يقلل من خطر الإصابة بالسرطان بنسبة ٢٨ بالمائة مقارنة بأولئك الذين لم يشربوا الشاي على الإطلاق. وقال البروفيسور تونزي وو، من جامعة أديلايد في أستراليا: «تشير النتائج التي توصلنا إليها إلى التأثيرات الوقائية لشرب الشاي المعتاد على إدارة نسبة السكر في الدم. كانت هذه الفوائد أكثر وضوحاً بين شارب الشاي الداكن يومياً». كما يتسبب ذلك في ارتفاع مستويات السكر في الدم بشكل كبير بسبب مشكلات في كيفية إنتاج الجسم لهرمون الإنسولين، الذي يكسر الجلوكوز. وأظهرت الأبحاث السابقة أن شرب الشاي يمكن أن يقلل من احتمال الإصابة بمرض السكري وأمراض القلب، ولكن لم يكن من الواضح كيف يحدث ذلك. ونظرت الدراسة الأخيرة، التي قدمت في الجمعية الأوروبية لدراسة مرض السكري في هامبورغ، في كيفية تأثير المشروب في خطر الإصابة بالسكري. ويرتبط شرب المزيد من الشاي بتمرير المزيد من السكر في البول، ما يساعد على إبقاء نسبة السكر في الدم تحت السيطرة وتقليل خطر الإصابة بمرض السكري.

## «الذئبة الحمراء» تؤرق روان بن حسين

وكالات



أكدت الفنانة الكويتية روان بن حسين إصابتها بمرض جلدي نادر اسمه «الذئبة الحمراء»، وكشفت عن معاناتها من أعراض المرض النادر منذ عامين، مؤكدة أن حالتها تدهورت قبل ٤ أشهر، وفشل الكثير من الأطباء في تشخيصه. وقالت: «من ٤ أشهر وأنا أعاني من حساسية تشبه الحروق في صدري وظهري ويدي وقدمي وفروة شعري.. وراجعت الكثير من الأطباء، لكنهم لم يتمكنوا من تشخيص المرض وكانت حالتني تزداد سوءاً يوماً بعد يوم». وحرصت على توعية متابعيها بشأن المرض وأسبابه، مبيّنة أنه مرض مناعي نادر يسببه الضغط النفسي، معلقة: «للأسف أنا أكثر إنسانة كنت أوعي الناس عن الصحة النفسية وأهملت نفسي».

## سرق سيارة وبنكاً ولقي حتفه

وكالات

قالت الشرطة الأميركية: إن رجلاً يشتبه في قيامه بسرقة سيارة وبداخلها طفل يبلغ من العمر ١٧ شهراً في المقعد الخلفي ثم سرقة بنك توفي بعد أن اصطدمت السيارة بشجرة. وقالت السلطات إن الطفل كان مستيقظاً ومستجيباً بعد الحادث. ولققت الشرطة إلى أنها تعتقد أن المشتبه فيه سرق السيارة أمام المدرسة قبل أن يسطو على البنك، ثم هرب بعد ذلك واصطدم بالسيارة المسروقة وكان الطفل لا يزال بداخلها. وقد تم إعلان وفاة المشتبه فيه، الذي لم يتم الكشف عن هويته، في مكان الحادث. فيما نقلت والدة الطفل إلى مكان الحادث، ورافقت الطفل إلى المستشفى.